

## شرح لامية العجم للطغرائي(3) - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميرا اخواني احبابي من طلبة العلم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفع وبكم وان يجعلنا ملازمين لنصر العلم ما احيانا. وان يتوفنا وهو راض عننا سبحانه وتعالى وقد لازمنا - 00:00:00

هذا ثغر انه ولني ذلك وال قادر عليه. اليوم اخواني نبدأ فيما وصلنا اليه وصلنا الى قول اه آآ الى قوله رحمة الله تعالى عليه غالى بدني. وصلنا الى هذا البيت وهو الذي ترورنا على الشاشة عندكم. غال بذاته عرفاني بقيمتها - 00:00:20 فصمتها عن رخيص القدر مبتدل. غال بذاته عرفاني بقيمتها. فصمتها عن رخيص القدر مبتدل. غال اخواني معناها اي طلب الغلاء. هذا معنى الفعل غال. اي طلب الغلاء وارتفاع الثمن غالى بذاته عرفاني بقيمتها ماذا يقصد بذلك؟ يقول معرفتي بفضائل نفسى وطاقاتي وامكانياتي - 00:00:40

معرفتي اه بقدراتي وطاقاتي وامكانياتي وفضائياتي اه جعل نفسى عندي لها قيمة وجعل لها ثمنا باهظا من اجل ذلك صمت هذه النفس عن مراقبتي وعن مصاحبة الرجل الرخيص القدر المهاه. اذا هو يعطينا الان اه عن شخصيته. ويتكلم لنا اني انا رجل - 00:01:10

اعرف امكانياتي اعرف فضائي اعرف ما وهبني الله عز وجل من الكرائم. فلذلك آآ أصبحت نفسى عندي ثمينة ليست رخيصة ابذلها في مراقبة اي شخص في هذه الحياة الدنيا. لأن نفسى غالية شريفة قدرها وثمنها - 00:01:40

عال صنتها عن مراقبة كل رجل رخيص مبتدل او مبتدل لا يحمل اي همة او اي طموح او كان سفيها او احمق نفسى لا ترضى ان تصاحب هذا النوع من الرجال. وهذا نوع من الاعتداد بالنفس وثقة الرجل بامكانياته وما منحه الله عز وجل من - 00:02:00

ومن المواهب ومن الاخلاق. ثم يقول بعد ذلك وعادة النصل ان يزهى بجوهره وليس سيعمل الا في يدي بطلي. وعادة النصل ان يزهى بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطلي. الان هنا يرسم لنا صورة محزنة في الحقيقة. يرسم لنا صورة ذاك الرجل - 00:02:20 الذي يمتلك امكانيات وقدرات كبيرة جدا لكنه لا يجد من يوظف هذه الامكانيات وهذه الطاقات وهذا اكبر شيء مؤلم على الانسان الشريف. ان تكون عنده احتي طموحات وامال ويكون عنده قدرات عقلية وفكرية - 00:02:46

وعلمية ورجل قادر على الانتاج لكنه لا يجد شخصا يأخذته ويستثمره ويوظفه. فهو يبحث عن من يستثمره لكن انه لا يوجد. وبالتالي لن يستفيد هذا الانسان من قدراته ومن طاقاته وامكانياته الكامنة فيه. لانه لم يوجد من يستثمر له هذه - 00:03:06

الطاقة في الشيء النافع. فكيف صور لنا هذه الفكرة؟ يقول عادة النصل هنا هو السيف. يقول عادة النصل يعني هو طبعا لاحظوا انه يشبه نفسه بالسيف. يشبه نفسه بالسيف. والسيف ان اه يمتدح عند الناس بمعدنه - 00:03:26

وهذه الذي صنع منه شبه نفسه بالسيف الذي يمتدح عند الناس اه بمعدنه وجواهره الذي صنع منه. فيقولون ما شاء الله هذا سيف ممتاز. صنع من معدن الحديد او من الفولاذ او من شيء ما شاء الله مكتن. فالناس او السييف يمتدح ويزهى بجوهره ومعدنه - 00:03:46

الذي صنع منه وبما في هذا السييف من الامكانيات والفضائل. لكن هذا السييف في النهاية لو صنع من احسن المعادن ومن احسن الجوادر ومن خير الامور وفيه صفات عالية جدا وكان بتارا قاطعا. لكنه لم يوضع في يد فارس - 00:04:08

شجاع بطلي يستعمله لن يكون له اي قيمة وهذا منطقى. السييف لو صنع من اجود المعادن ومن احسنها ومن انفسها. لكنه لم يستعمل ولم يوظف في يد فارس شجاع مقدم بطلي يضرب به. هل في النهاية هناك فائدة من معدنه وجواهره؟ ما في فائدة. وانما الفائدة -

انما تظهر للسيف صاحب المعدن النفيس اذا وقع هذا السيف في يد رجل مقدم بطل يضارب به. وهذا هو رحمة الله عليه انه سيف مليء بالفضائل مليء آآ الخصال الكريمة مليء بالطاقات والامكانيات والعلوم - 00:04:51

والحكمة لكنه لا يجد من يستثمره لا يوجد من يوظفه لا يوجد من يستعمله في هذه الحياة الدنيا بالتالي هذه الطاقات والامكانيات اصبح لا قيمة لها في الحياة العامة لانها لم توظف ولم تستعمل. نعم هي في وجهة نظره شيء يمتدح به - 00:05:11  
لنفسه لكن في الواقع الخارجي لم تترجم هذه الطاقات وهذه الامكانيات وهذا شيء مؤلم جدا للطغرائي كما قلنا ولكل صاحب نفس شريفة يحزن الانسان ان يجد طاقاته وامكانياته تذهب هدرا لعدم وجود من يوظفها ومن يستعملها. فيقول وعادة النصل عادة السيف ان - 00:05:31

يزهى ويفتخر ويمتدح بالجوهر والمعدن. الجوهر يعني المعدن الذي صنع منه. لكنه وليس يعمل الا في يد بطي. هذا السيف مهما كان المعدن الذي صنع منه فانه لن يعمل الا في ايدي الشخص البطل الفارس المقدم الذي يوظف هذا السيف ويستعمله في امور الحياة - 00:05:51

هو هنا الطغرائي ينتظر من يأتي ليأخذ بيده ليستعمله ويوظفه من مسئولي الدولة او من اصحاب المقامات العليا فيها. تمام ثم ماذا يقول بعد ذلك؟ يقول ما كنت اوثر ان يمتد بزمي حتى ارى دولة الاوغاد والسفلي - 00:06:11  
يقول انا ما كنت اود وما كنت احب ان يمتد بي العمر. وما كنت ارجو ان يمتد بي العمر حتى فارى دولة هنا ليست دولة معينة. المراد بالدولة هنا الظهور والغلبة. حتى ارى دولة اي غلت الاوغاد والسفل على امور - 00:06:31  
الناس فاصبحوا هم الذين يقودون العامة بدلا من ان يقودهم العقلاط الافضل. فهو يشكوا زمانه الذي يحياه. فيقول ما كنت اتمنى واطمح ان تطول بي الحياة. حتى ادرك واري بعبني الاوغاد وسفلة الناس هم الذين لهم الغلبة - 00:06:51  
هو القهر في المجتمع وهم الذين يأخذون بزمام الامور ويدبرونها. هذا شيء مؤلم كما قلنا لاصحاب النفوس الشريفة. خاصة لمن كان مثل الطغرائي كان رجل وزير وفي منصب عالي ويشتغل في القصور الاميرية وصاحب رأي في الدولة ثم بعد ذلك يطرح هذا الرجل وبهمل ويبقى - 00:07:11

وحيدا لا يستشار ولا ينظر في رأيه ولا يستفاد من حكمته وهو يرى الطغام والجهال والسفه والسفلة هم الذين يقودون عاد ويأخذون بها والنتيجة اذا كان السفلة هم الذين يقودون المجتمعات فان الضريبة ستكون عالية على الامة. لذلك - 00:07:31  
الحكماء يحزنون حينما يرون الامة وصلت الى هذه الحالة المبتذلة. نسأل الله ان يرفع وان يعلى من شأن امتنا. ثم بعد ذلك اذا ما كنت اوثر ان يمتد بي زمي حتى ارى دولة اي غلبة الاوغاد والسفر على امور الناس - 00:07:51

تقدمني اناس كان شوطهم وراء خطوي لو امشي على مهلي. هذا البيت عالي التوصيف الرجل يقول  
تقدمني السفلة والسفهاء في المجتمع ما زال يكمل نفس الفكرة السابقة. تقدمني اناس في المجتمع واصبحوا امامي واصبحوا - 00:08:11

هم اصحاب الوجاهات والذين يذهب اليهم ويقصدون وهم الذين بایديهم المناصب والدولة تقدمني هؤلاء الناس. لكن هؤلاء ناس كان في الاصل شوطهم ومكانهم خلفي. لو كنت امشي على مهل في طلب المعالي والفضائل. يقول - 00:08:37  
قل تقدمني اناس في المجتمع واصبحوا الان امامي ولهما الوجاهة ولهما الرأي واليهم يرجع. هؤلاء الناس الذين تقدمني كان شوطهم وكان محلهم وكان مكانهم وراء خطوة ما كانوا امامي فيما سبق. كان شوطهم وراء - 00:08:57  
خطوة لو كنت انا مجرد امشي مشي في طلب المعالي. فكيف وانا كنت اهرول هرولة وارکض رکضا في طلب المعالي فاين الاصل ان يكون مكانهم؟ لاحظوا لو كنت امشي لكنهم بالتالي هذا حرف امتناع فهو لم يكن يمشي الى المعالي بل هو كان يهرول - 00:09:17  
يرکض ويسرع الى المعالي. فاذا هؤلاء الناس الذين تقدموه الاصل ان يكونوا بعيدين عنه. لا يتلفت اليهم. لكن تقلب الزمان واصبح الاناس الذين كان مكانهم في المجتمع ان يكونوا خلف الطغرائي بدرجات ودرجات اصبحوا هم المقدمين - 00:09:37

اصحاب الحظوة في بين الناس. وهذا في الحقيقة ايضا من الامور المؤلمة لشخصية الطغفاء ان تكون مقدما في مجتمعك السفلة والجهال لا قيمة لهم. ثم تقلب حكايات الزمان عليك. فترى الناس الذين كنت تسقبهم بخطوات واسواط تراهم الان -

00:09:57

يتقدمون عليك. هذا حقيقة شعور متعب جدا للنفوس الشريفة. جدا متعب والله. اذا تقدمتني او تقدمتني اناس كان شوطهم خلفي او وراء خطوي لو امشي على مهلي هذا جزاء امرئ اقرانه درج من قبله فتمنى فسحة الاجل. هذا جزاء امرئ اقرانه -

00:10:17  
دروجا من قبله فتمنى فسحة الاجل. الان هو يلوم نفسه. الان هو يلوم نفسه رحمة الله تعالى ويقول يعني كانه بيقول يستاهل يا تغريبي. هذا جزاء انسان اقرانه. الاقران هنا المراد به امثاله من اصحاب الشرف والفضل -

00:10:42

الاقران هنا امثاله من اصحاب الشرف والفضل. يقول هذا جزاء انسان امثاله من اصحاب الشرف والفضل قدروا هذه الحياة الدنيا الى الدار الآخرة وهو تمنى ان يطول به العمر وان يفسح له في اجله وان يطيل الله في عمره. انت يا طغريبي -

00:11:02

تمنيت هو الان يخاطب نفسه. انت الذي تمنيت ان تبقى بعد اقرانك من اهل الفضل والشرف. ان تبقى في هذه الحياة وان يمد الله عز وجل في عمرك الله عز وجل اطال في عمرك حتى ادركك دولة الاحقاد والسفل. فهو الان كانه يوجه اللوم الى نفسه. يوجه اللوم الى -

00:11:22

يا نفسي انت ايتها النفس تستحقين ما حصل بك. لانك تمنيت طول العمر وطول الحياة. مع ان اقرانك اي امثالك من اهل الشرف والفضل غادروا هذه الحياة الدنيا الى الدار الآخرة ودروجا ذهبوا وانتهى امرهم واصبحوا الان تحت الشرى وانت تمنيت طول العمر

انظر ماذا -

00:11:42

كانت النتيجة انك وصلت الى هذه الحال ورأيت العجب العجاب ورأيت ما يؤلمك وما يزيدك غيظا. جميل. لاحظوا اذا كيف يرسم لنا المشاعر هي رحلة من المشاعر الشخصية بيثنها لنا الطغريبي في ايام حزنه في بغداد. رحمة الله تعالى عليه -

00:12:02

ثم بعد ذلك بعد ان عاتب هذه النفس عاد ليعرف من المعنويات. الان لاحظوا المشاعر المختلطة كما قلت احيانا يعاتب احيانا يعرف الامل احيانا ينظر الى الجانب المشرق احيانا ينظر الى الجانب الكثيب فهي مشاعر مختلطة بيثنها وهذا من جماليات القصيدة ان -

00:12:22

لكل شخصية الشاعر وما يمر به الان من الخطرات. هذا ما يزيد آآ القصيدة جمالا انه ما يكون فيها تكلف. لأن الشاعر على سجية يعطيك الخطرات والافكار التي تبعث منه. فتأتي مشاعر مختلطة. احيانا افكار في الامل احيانا افكار في الحزن. احيانا افكار فيها -

00:12:42

احيانا يعاتب النفس احيانا يسليها وعلى هذا تمضي القصيدة فانت تشعر بصدق الشاعر فيما بيته. تشعر بصدق الشاعر فيما بيته وفيما اطربوا لكم ما يلقى بين يديك وهذا يزيد من قبول النفس لها. وهذا يزيد من قبول النفس لا. لا يشعر ان الشاعر يتکلف الافكار

ويحاول -

00:13:02

ان يشعرك انه في درجة عالية من المثالية لا لا يقول لك انا هذه مشاعري الان. عندي امل بس عندي ايضا الم عندي معايبة نفس لكنني برضه لازم ارفع معنوياتي هذه الخلطة التي خلطها لنا تشعرنا بمصداقية هذا الشاعر فيما بيته. فانظروا الان كيف يسلی نفسه فيقول -

00:13:22

من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل. لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل. يقول ما في مشكلة حتى لو علاني في المجتمع السفلة والاوغاد والجهال واصبحوا هم الذين يقودون عجلة الحياة حتى لو هذا وقع -

00:13:42

معي لا اشكال ايتها النفس فان لك اسوة وقدوة بالشمس فان الشمس المبهجة المضيئة صاحبة الفضائل مرتبتها دون مرتبة زحل ذلك الكوكب المظلم الذي لا ينتفع الناس بنوره. طبعا قضية انه كيف الشمس ادنى -

00:14:02

مرتبة من سحل هذا يتعلق اخواني بالفكرة التي كانت سائدة في المجتمع القديم عن علاقة الشمس بالكواكب ويقولون ان زحل كان في الفلك والشمس في الفلك الرابع واظن هذه الافكار اليوم يعني اختللت بعد التطور المعرفي. فانا احاكمه الى زمانه فيما كان

يتصور فيه من علاقة - 00:14:22

الشمس بباقي الكواكب وان الشمس مثلها مثل باقي الكواكب كلها تدور في افلاك لكن فلك الشمس ادنى من فلك زحل. وهذا اكثره مخالف لما يثبت في العلوم الحديثة. فالمهم هذا التشبيه انما يتلائم مع ما كان سائدا في زمانهم عن علاقة الشمس بالكواكب والاجرام السماوية - 00:14:42

فكانوا يعتقدون ان مرتبة الشمس او فلك الشمس الفلك الرابع وان فلك زحل الفلك السابع والفق السابع اعلى من الفلك الرابع وارفع درجة منه. وبالتالي يقول الطغرائي رحمة الله عليه ايتها النفس لا تحزني ان علاقك في المجتمع السفلة والجهال. لا تحزني. فلك - 00:15:02

وقدوة اه بالشمس. فان الشمس كما قلنا المشرق المضيء التي ينتفع بها الناس تنزل في مرتبتها عن زحل الذي يعلوها وزحل لا ينتفع الناس بنوره ولا يستفيدون بضيائه. اذا الحمد لله لنا في الشرف قدوة. لنا في الشرف قدوة - 00:15:22

وهو هو الشمس كيف ان الشمس بعلوها وشرفها جاء من هو اقل نفع منها للناس وعلاها؟ وكذلك انا الطغرائي على ما عندي من الفضائل والخيرات والخصال الكريمة جاء من هو اسفه واجهل وعلان وارتفاع عليه. طبعا هذه افعال التفضيل ليست على - 00:15:42

اه تفضيلها لانها لو كانت على تفضيلها لكان الطغراء داخلا في الجهلاء. وانما المراد انه جاء السفلة والجهال وارتفاعوا في المجتمع وبقيت انا صاحب الفضل هكذا الحياة تتقلب بالانسان. ويقول هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل وان - 00:16:02

يعني وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحلي. تمام. بعد ذلك نكمل مع صاحبنا يقول بعد ذلك فاصبر ايتها النفس فاصبر لها اي فاصبر لهذه الحياة. فاصبر لها غير محظوظ ولا ضج - 00:16:22

في حادث الدهر ما يغنى عن الحيل. اصبر على هذه الحياة ولا تبحث عن حيلة ولا تبحث عن حيلة وعن دهاء حتى تعود لك الصولة على هؤلاء السفهاء الجهال. اصبر على ما اصابك - 00:16:42

اقنع بما بين يديك ولا تبحث عن حيلة عن تحويل عن طريقة عن مكر عن دهاء حتى تصبح لك الدولة انت على هؤلاء السفلة وعلى هؤلاء الجهال اصبر على ما اصابك. اصبر لها غير محظوظ ولا ضجر. ولا تشعر بالضرر والضيق والحزن على - 00:17:02

ما اصابك؟ لماذا طيب؟ يقول في حاجة الدهر ما يغنى عن الحيل دع الدهر هو الذي يحتال لك. فان الدهر ولا يبقى على حال واحدة. فهوهؤلاء السفلة وهؤلاء الجهال نعم الدولة لهم. الان والغلبة لهم. لكن مع مرور الايام - 00:17:22

ستتنقل الامور ولعلك تسعد من جديد ايها الطغرائي. ولعلك تسعد من جديد في حادث الدهر اي في حوادث الدهر وفي الناس ما يغريك انت عن ان تحتال. ما يغريك انت عن الاحتياط لا تحصل هذه الدنيا ودع الحياة الدنيا هي التي تتقلب - 00:17:42

فلعلها تسعوك بعد ان احزنك. وهذا موقف عال منه وعقلاني. لأن الانسان اذا يريد ان يغالب السفلة والجهال الذين بایديهم زمام الامور في الدولة قد يسبب هذا له الكثير من المشاكل والكثير من الهموم هو في غنى عنها - 00:18:02

فيقول اصبر يا طغرائي ودار هؤلاء السفلة والجهال الذين يقودون المجتمعات. دارهم فان حادث الدهر وان ايام الدهر تتقلب ولعل الدهر هو الذي يكيد لك ويجعلك ترتفع من جديد عليهم وانت آآ سلمت - 00:18:22

من الاحتياط ومن الواقع في حبائل او نتائج هذا الاحتياط. اذا فاصبر لها غير محظوظ ولا ضجر في حادث الدهر ما يغريك انت عن من ان تحتال خلي الزمان هو الذي يقلب الامور والله سبحانه وتعالى يصرفها من عنده عز وجل. طبعا اه صحيح الطغرائي احبائي - 00:18:41

يخاطب الدهر ويتكلم عن الدهر لكنه رجل مؤمن هو يعلم ان هذا الدهر انما يتقلب بيد الله الواحد الواحد الفرد الصمد. سبحانه وتعالى. لكن هذه هي طريقة الشعراء في آآ شكاية الايام والاحوال وتقلباتها انهم ينسبونها الى الدهر مع انهم يعلمون انها آآ الذي يصرفها - 00:19:01

وهو رب الدهر عز وجل. وهذا يسمى عندنا في البلاغة الاسناد المجازى ان تسند الفعل الى من ليس له حقيقة. وتريد بذلك شيء من اه

وتريد بذلك شيئاً أو شكلاً من أشكال المجاز لعلاقة من العلاقات. إن علاقات مجاز العقلي أو المجاز الاسنادي كثيرة. ولربما تطرقنا إليها في - 00:19:21

في دورة شرح ملة المعاني والبيان العلاقات في الاسناد المجاري. لأن بعض الناس قد يظن انه لماذا الطغرائي يسند هذه الاقدار وهذه تصرفات الى الدهر الا يؤمن ان الله عز وجل هو الذي يصرف الامور هو يؤمن اخواني لكن هذا يسمى اسناد مجازي وليس لك ان تحكم على هذا الرجل بانه - 00:19:41

دهري او قدرى لمجرد هذه العبارات المجازية. فان هذا منتشر شائع في الاشعار القديمة وعند فضائل اهل العلم لذلك مثلاً الشعر المنسوب الى الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. وطب نفسها اذا حكم القضاء. كيف يقول دع الايام - 00:20:01

نفسا اذا حكم القضاء كيف يقول ذلك؟ هذا كله كما قلنا من قبيل الاسناد المجازي ولا حرج في ذلك عند اهل العلم. اذا اين وصلنا؟ اذا يقول لها غير محظى ولا ضجر لا تحتل ولا تبحث عن حيلة حتى تظفر ولا تتضجر ولا يضيق صدرك مما اصابك في حادث الدهر - 00:20:19

ايغنى عن الحيل! وما اجمل هذا البيت! في حادث الدهر ما يغني عن الحيل. اخواني الايام تتنقلب ولن تبقى الامور على ما هي عليه ثم يقول اعداء عدوك. الان بدأ يتكلم عن نظرات له في الحياة. بدأ يتكلم رحمة الله تعالى عليه عن نظرات له في الحياة. والظاهر ان الآيات في - 00:20:39

شيء من يعني النزول والصعود. بدأ يتكلم عن نظرته للحياة وللمجتمع. فما هي نظرة الطغراء للحياة؟ يقول اعدى عدوك ادنى من وثقته به فحاذر الناس واصحبهم على دخلي. اي اصحابهم على تحفظ منهم وعلى آآ - 00:20:59

آآ تيقظ منك وعلى دهاء. نظرة فيها شيء من السوداوية للناس. خلينا نقول يقول عدوك. اعدى عدو لك هو ادنى الناس منك هكذا يقول اعداء عدوك هو ادنى الناس منك اعدى عدوك ادنى من وثقته به. فحاذر الناس - 00:21:19

اصحبهم على دخلي فكن على حذر من الناس. فكن على حذر من الناس وتحفظ وتيقظ وتحفظ حتى من اقرب الناس اليك. هل توافق الطغرائي في هذه النظرة احبابي نطلب المشاركة من الجمهور. هل توافقون الطغرائي رحمة الله تعالى عليه على هذه النظرة؟ يقول لك - 00:21:44

كن حذراً من اقرب الناس اليك طبعاً هو يصورها بصورة اعمق يقول اعدى عدوك يعني اشد الاعداء لك هم اقرب الناس اليك فيطالبك ان تكون على حذر من الناس. هل توافقون الطغراء على هذه النظرة للصحبة وللصدقة؟ ام يمكن ان - 00:22:04

نحمل كلام الطغرائي على شيء معين او على موقف معين من مواقف الحياة مرت به حينما كان في منصب الوزارة. انتظر منكم اجابة يعني ممكن تكون حذر لكن ليس بهذه الشدة. طبعاً اخي الكريم انت احياناً كيف اقول التذوق الشعري يقتضي منا ان نعرف ان الرجل هو لا يقصد حقيقة ما - 00:22:24

تقول وانما يقصد المبالغة في التنبيه. وهذا نوع من انواع الاغراق في التمثيل والوصف. انه اذا بدأ احذرك من شغله انا ممكن مش مقتنع بشدة تحذيري بس انا مضطراً اني اشد وان ابالغ في التحذير حتى تكون منتبه. او يقول قد يكون - 00:22:48

صحيحًا يقول ابو قيس قد يكون صحيحاً ان رأينا القرائن والا الاصل حكم ما يظهر من كل احد. التعميم لا شك خاطئ طبعاً هنا يا اخواني انا اريد ان اعلمكم قضية في قضية قضية التذوق الشعري او امر في قضية التذوق الشعري. لما تتدوّق الشعر - 00:23:08

لا تظن ان الشاعر الان يتكلم بالمنطق العقلي. الشعر بطبيعته لا بد فيه من مبالغات وهذا خطأ يمارسه بعض الطلبة او بعض احبابنا او حتى بعض دكاترة الجامعات الذين يتكلمون في الامور الادبية يحاكم النص الشعري على العقل تماماً. ان - 00:23:28

عقل بحكي هادا خطأ. وهذه الطريقة في تذوق الشعر ليست صحيحة. لا تحاكم نصوص الشعراء ومشاعر الشعراء حينما يثنونها الى منطق العقلي واحد زائد واحد هذا يصعب. لأن الشعر لا بد فيه من مبالغات تزيد المعنى جمالاً. لا بد فيه من - 00:23:48

مبالغات تزيد المعنى جمالاً او تزيد الفكرة وضوحاً. بعيداً عن انه هل هذه الفاظ بحد ذاتها توافق العقل او لا توافقه انا هذا الذي اردت ان اختبر به انه اعرف هل نحن حينما نتدوّق الشعر نتدوّق الشعر بالميزان العقلي البحث والقواعد العقلية - 00:24:08

ولا نتذوقه بطريقة ادبية؟ التذوق الادبي يختلف عن التذوق العقلي باختصار. التذوق العقلي لو نظرت لهذا البيت من ناحية عقلية بحثة ساقول كما تقولون لكنني لا اتذوق البيت بهذه الطريقة اتذوقه من ناحية ادبية فقط. وهي ان الرجل يريد ان يقول لك كن متيقظ - 00:24:32

حتى من الناس الذين يحومون حولك. وهذا الرجل انا متأكد انه قرص لما كان في منصب الوزارة وفي مناصب الدولة من اشخاص يبتسمون له ويزورونه في بيته ويأتونه بالهدايا وسعادتك وفضيلتك كانوا يمكررون به. وهذا الرجل يتكلم - 00:24:52 عن تجربة حياة اخوانى يتكلم عن تجربة حياة لا يتكلم عن فراغ ليس انسان مغمور لم يعرف ولم يخض ولم يجرب يقول لك اقرب الناس الي ما كنت في المناصب العليا هم الان الذين انقلبوا علي وباعوني. وبالتالي علي ان افهم كلامه بهذه المنظورة وبهذه الزاوية. بهذا - 00:25:12

بهذه الزاوية انسان جرب في الحياة ويعطيك معلومة ان الناس اللي كانوا حوالיהם الناس اللي قرصوني فخلص خذها مني احذر في اشد الحذر من الناس الذين يكونون حولك ويعومون حولك. وهذه النظرة لها جانب كبير من الصحة. هذه النظرة لها جانب كبير - 00:25:32

من الصحة واذا نظرت اليها من جانب ادبي قد نتفق معه فان تجارب الحياة بالانسان تعطيه ان ينبغي ان يكون العنساك العاقل على حذر عموما حتى الناس الذين حولك تحبهم وتودهم وتحسن الظن بهم لكن هذا لا يمنع - 00:25:52 ان تحافظ على سرك وان تكتم كثيرا من الامور لانك لا تعرف تقليبات الزمن بمن حولك ارفع ارفع سقف المعقولات واخفض سقف التوقعات. جيد. لا كما قلنا الان انا لست مع الخطاب العقلي اه في - 00:26:12

الابيات الشعرية يعني العقلية الزائدة وفي محاكمة التذوق الادبي تتلفه وتفسد في الحقيقة يعني اذا كنت تعامل الابيات بعقلية بحثة هذا سيفسد البيت عليك. حاول ان تستشعر الجمالية وحاول ان تأخذ - 00:26:37

المقصد من وراء التمثيل او التشبيه. يعني خذ الفكرة وان تصفعها في نفسك ولا تقف مع الحروف فان الحروف والتشبيهات انما منها آآآ احداث جمالية للمعنى او مبالغة فيه او ما شابه ذلك. والله تعالى اعلم. طيب دعونا الان ننتقل الى البيت الذي يليه - 00:26:57 اذا اعداء عدوك فعازر الناس واصحابهم وانظر بعد ذلك ماذا يكمل في طرح هذه الفكرة. يقول فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل. فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل - 00:27:17

اقول لك الفارس الرجل الرجل في هذه الحياة الدنيا الرجل الفرد في هذه الحياة الدنيا هو الذي يعتمد على نفسه ولا يتكل على الاخرين. ولاحظوا هذا ترسیخ اخر للفكرة التي يريدها. اعتمد على نفسك. طبعا بعد اعتمادك على الله - 00:27:37

سبحانه وتعالى فالاعتماد على الله اولا هو فوق كل شيء. لكن هو كما قلنا الطغاة الان يتكلم من الناحية الادبية عليك يا واحد الدنيا ان تعتمد على نفسك فان فارس الفرسان ورجل الرجال والفرد في هذه الحياة الدنيا الرجل الذي لا مثيل له هو الشخص الذي - 00:27:57

اعتمدوا على نفسه ولا يتكل على الناس. طبعا هل الانسان يستطيع ان ينجز كل المشاريع في الحياة الدنيا وهو يعتمد على نفسه فقط ايضا من لو اتينا من ناحية عقلية سجد ان هذا الكلام ليس ب صحيح الانسان لابد وان يكون مدانيا كما ذكرنا في مناقشتنا - 00:28:17

كتاب الاخلاق والسائل اللي بنحزم الظاهري. الانسان مدني بطبيعة لابد وان يحيا مع الناس وان يقضي حوائجه من خلال التفاعل معهم. لكن كما قلنا هذا فراق ايضا في اه توصيتك. يعطيك توصية انه اعتمد على نفسك ولا تنتظر من الناس ان يقفوا معك. وهذا الكلام له - 00:28:37

ووجهة صحيحة اخوانى. اصحاب المشاريع اي مشروع فكري علمي حضاري صناعي تجاري. اذا اراد ان ينجح هذا المشروع اولا يعتمد على الله سبحانه وتعالى. ثم عليه ان يقيم هذا المشروع على عظامه هو وعلى طاقاته هو. تستفيد من خبرات المجتمع. لكن بعض الناس اه للاسف يعني اذا فشل مشروعه يقول الناس ما وقفوا - 00:28:57

معي. الناس ما ساعدتني. فلان ما مشى معي في طريقي. لذلك فشل. لا أخي الكريم. عليك ان تعتمد اذا اردت ان تصنع مشروع. وكان عندك فكرة او تريده ان تبئتها في المجتمع او مشروع صناعي او طبي او ما شابه ذلك ايها ان تظن ان الناس كلها تفكير بك. عليك انت ان تبذل - 00:29:21

الجهد وان تسهر الليالي وان تتعب وان تتصب وان تحقق مشروعك استفاد من الناس خذ الخبرات انظر من يستطيع ان يشاركك في هذا الطريق لكن ان تنظر ان الناس كلهم او ان الناس كلهم سيقفون معك ولن يتركوك وبالتالي اذا وقع فشل في المشروع تبدأ تلوم - 00:29:41

الناس كن واقعيا في الحياة. كن انسان في العادة يلتفت الى نفسه. وقل وقل وقل ان تظفر بشخص يغضبه ويأزرك الى نهاية الطريق. هذا قليل جدا. يا اصحاب المشاريع يا اصحاب يا صناع الحضارة يا من تبحثون عن - 00:30:01

وضع بضمات عليكم ان تعلموا ان الطريق ستخوضونه انتم ابتداء. واياكم ان تلوموا الناس على عدم سيرهم معكم فان المشروع انما ينهض على عظامكم وعلى اوقاتكم وعلى اعماركم. والفارس والرجل كل الرجل في هذه الحياة هو الذي - 00:30:21

يعتمد على نفسه كما قلنا بعد اعتماده على الله عز وجل في انجاح مشروعه. وابراز خطته الى ارض الواقع احسنت ياشيخ ابراهيم عميرة يعني هي قضية احسان الظن بالناس تكون حاضرة لكن كما قال لك الانسان الذكي الفطن في - 00:30:41

هذه الحياة الدنيا لا يبوح بكل ما عنده وهذا ما نقصده. انه الطوغرائي انسان قرص. يعني يقول لك عن تجربة حياة.انا قرست ممن حولي هكذا يقول ولربما كثير من احبابي من قرص ممن حوله وممن كان يثق به من اصحابه. وهذا كثير وقع في الحياة. آآ ولاصحاب خاصة - 00:31:01

التجارب والمغامرات والمناصب اللي عندهم يعني تحركات وصولات دولات هم الذين يقرصون. الانسان النائم في بيته لا احد يلتفت اليه حتى يقرص. لكن من خاض رحلتي الحياة وعنه تجارب علمية او فكرية او صناعية او تجارية يعرف ما يقول كيف اناس يكونون على ود وعلى حب - 00:31:21

وعلى صداقة وليس لها نظير يدخلون في مشروع تجاري فتنقلب الامور وتظهر الاحداث وتتقلب وهذا ينكر بهذا يا فلان الم يكن فلان صديقك الم مع بعضكم ما اجمل الحياة بينكم ثم تنقلبون! فهذا كثير اخواني والله في الحياة الدنيا ان يخلص الانسان مما حوله. لكن هل هذا يعني ان كل انسان قريب منك - 00:31:41

تنظر اليه نظرة الخائن سيء وانه لا لا ليس هذا هو المقصود بالتأكيد. لابد والا لن تصفو لك الحياة ولن تجدها جليسولا انيسا. لكن المراد والهدوء والاتزان فيما تتكلم به. طيب اين وصلنا؟ فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول - 00:32:01

في الدنيا على رجل ثم قال انظروا ما زال يبيث لك نظرته لهذه الحياة بعد تجربة خاضها. يقول وحسن ظنك ايامي معجزة فظن شرها وكن منها على وجل. هذا يذكرنا بمن اخواني؟ هذا البيت يذكرنا بمن؟ اريد الاجابة - 00:32:21

منكم خاصا من حضر معنا سابقا. هذا البيت لما يقول لك وحسن ظنك بالايات معجزة فظن شرها وكن منها على وجل. يذكركم بمن هذا البيت طبعا بعض الروايات اخواني لهذا البيت معجزة بعض الروايات تقول معجزة اي يوما من قبيل العجز. والبعض يقول معجزة - 00:32:41

اذا قلنا معجزة يعني نوع من انواع العجز منك وان قلنا معجزة فهو من قبيل المعجزة التي للانباء. في بعضهم يروي هذا البيت معجزة بفتح الميم احسنتم جميعا يذكرنا بابن حزم الظاهري ونظرته للحياة سبقت معنا في كتابه دوارات النفوس وتهذيب الاخلاق - 00:33:04

وكان اصحاب الوزارات والمناصب حينما يعزلون عن مناصبهم. فابن حزم اشتغل في منصب الوزارة للدولة الاموية في الاندلس في اكثر من فترة ثم بعد ذلك انقلبت به الدنيا كذلك الطغرائي اشتغل في منصب الوزارة للدولة السلجوقية ثم انقلبت به الدنيا. فكان هؤلاء بعد ان - 00:33:26

بهم احوال الدنيا ينظرون الى هذه الحياة بهذه النظرة القاتمة. بنظرة اسعة الظن ولا يمتدحونها. لاحظوا كيف الذين يصابون بهذه

الموافق وتكرر هذا من اكتر من شخص ومن غير هؤلاء يكونون في جاه وسلطان ومناصب - 00:33:46

ثم تنقلب بهم الحياة الدنيا فيفقدون جاهم وسلطانهم فينظرون الى هذه الحياة بنظرة قائمة سوداوية ويبذلون ينشرون هذه الفكرة بين الناس انه اسيء الظن بالحياة واياك ان تظن انها ستأتيك بما تفرجك. انظر كيف كنت انا في منصب وكذا وانقلبت علي. فهذه نظرة شائعة - 00:34:06

هذه الطبقة يقول وحسن ظنك بالايمان قلنا معجزة عرفنا المعجزة تشبه لها بمعجزات الانبياء الخارجة عن القوانين الكونية يعني عن السنن. وان قلنا المعجزة من فتح الميم فهو العجز. فيقول ان تحسن - 00:34:26

بالايمان هذا عجز منك. طب ايش المطلوب مني؟ يقول فطن شرا. عليك ان تظن الشر وكن منها على وجل. وكن دائمًا خائفاً منها. لربما هنا يأتي نفس من الاحباط. يعني في الابيات السابقة لما يقولوا عللوا النفس بالامال ارقها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل كان - 00:34:41

يبث فينا الامل لكن هنا عاد ليعطيانا شعور اخر من مشاعره وهو اساءة الظن بالايمان وما تحدثه هذه الايمان بالانسان وتقلبات اتى به. وفي الحقيقة الانسان الذي يعرف اخواني حقيقة الحياة الدنيا وانها دار ابتلاء. ولا يسيء الظن بالايمان وانما يعرف انه ولا حزن - 00:35:01

يدوموا ولا سرورا ولا بؤس عليك ولا رخاء. اذا ما كنت ذا قلب قنوع فانت ومالك الدنيا سواء. عليه ان يعرف هذه القضية. فالقضية لا تحتاج الى اساءة الظن وانما القضية تحتاج الى معرفة حقيقة الحياة. وان الله سبحانه وتعالى اوجدنا ليبيتلينا. فلا بد من ان تمر - 00:35:21

مر علينا لحظات السعد ولحظات الخير ولحظات تكون فيها في سرور. ثم تمر علينا لحظات اخرى تكون فيها في الم في حزن تضيق الدنيا. علينا فالدنيا تنقلب ليتحقق الابتلاء بالانسان. الانسان اذا اصبح حريصا على الدنيا يلهث ورائها يريد ان يأتي - 00:35:41  
بها فهذا الذي كثيرا ما تجده يخدم الحياة الدنيا ويسيء النظر بها طبعاً انا اتكلم عن الطغيان رحمة الله عليهم. فهو لاء يتكلمون من ناحية شعرية كما قلنا. لكن انا اريد ان اوضح هذا المعنى اكتر واكتر حتى لا يأخذ احدكم - 00:36:01

نظرة الطغرائي او نظرة ابن حزم للحياة ويعممها. لاننا كما قلنا نحن كاهل الاسلام نعلم ان هذه الحياة الدنيا دار ابتلاء. دار اختبار والاختبار معناه ان تنقلب بك الحياة الدنيا يميناً وشمالاً ليرى الله سبحانه وتعالى هل انت من ادا صابته السراء شكر ومهمن اصابته - 00:36:18

الرأس صبر ام انت شخص اذا صابتك سراء نسيت ربك وان صابتك ضراء شكرت ربك الناس تتباين في هذه الاماكن فالله سبحانه وتعالى تقلب الاحوال على العبد في هذه الحياة الدنيا لينظر كيف يعمل. جميل. اذا الطغرائي بنظرته المؤلمة لهذه الحياة يقول - 00:36:38

حسن ظنك بالايمان معجزة او معجزة فطن شرا وكن منها على وجل. طيب لماذا هذه النظرة السوداوية للحياة؟ يقول لك غاض الوفاء غاض الوفاء غاض يعني ذهب في الارض. كيف الماء يغيض في الارض؟ اي يذهب في الارض - 00:36:58

يغوص فيها ونفقده شبه الوفاء الذي كان منتشرًا في ايامه بأنه ماء غاض وذهب. فيقول غاض الوفاء الغدر والذي فاض وظهر في المجتمع هو الغدر والمكر. هذا الذي اصبح يتعامل به الناس. قال وانفرجت والاحظوا الكلام الجميل - 00:37:20

والتمثيل الجميل. وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل. قال واتسعت المسافة بين قول الناس وعملهم فالناس اصيروا يعدون ويتكلمون كثيراً لكنهم يعملون قليلاً ولا يفون من وعودهم الا بالقليل القليل. اتسعت - 00:37:40

بين القول وبين الفعل عندهم. وهذا هو الذي سبب سوء ظنه رحمة الله تعالى عليه بالايمان. يقول غاض الوفاء فالوفاء ذهب الناس ما عادت تعرف اشي اسمه وفاء. والذي يعرفونه الان والذي انتشر بينهم هو الغدر. وفاض الغدر واتسعت المسافة - 00:38:00  
اتسعت المسافة بين القول وبين الفعل. ما معنى ان فرجت واتسعت المسافة؟ بين القول والفعل ان الناس يكترون من الاقوال والوعود سنفعل وسنعطيك وسنقترب وو يعدونك كثيراً لكنهم لا ينجزون من وعودهم الا القليل القليل. تمام - 00:38:20

ثم يقول ايضا وشأن صدقك ما زال يدم الزمان الذي يحيا فيه. فيقول وشأن صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل؟ يقول ايضا مما حدث في هذا الزمان شأنة معناها اخواني شوه. شانا عكس زينا معناها شوه. يقول شوه صدقني وانني اتعامل الناس -

00:38:40

بالصدق وشأن صدقني او وشأن صدقك عند الناس كذبهم. يعني شوه الكذب الذي بين الناس واصبحوا يتعاملون به شوه هذا الكذب صدقني. ما معنى انه شوه صدقه؟ اي انه ما عاد يدرج - 00:39:08

بين الناس الصادق الانسان الصادق الناس ما بتحبه. كما يقولون الناس تحب الشخص الذي يكذب عليهم كما هم يكذبون عليه. اذا وجدوا انسانا صادقا ضفوا به اهملوه قالوا عنه مسكيين شوفوا فلان مسكيين صادق درويش. فيقول انا لاني انسان صادق هذا الصدق الذي اتعامل به مع - 00:39:28

مع كذب الناس شوهه واصبحوا يصورون صدقني على انه شكل من اشكال البلا والسفح والحمق والبعد ان التفطن والذكاء مع ان الصدق هي الخصلة العظمى التي ينبغي ان يتاحلى بها كل مسلم في هذه الحياة الدنيا. فيقول وشأن صدقك - 00:39:48  
عند الناس كذبهم اي كرها او شوه كذب الناس وتعاملهم بالكذب فيما بينهم صدقك. فاصبح صدقك مشوه ينظر اليك انه نوع من البلا نوع من السفح. فيا عجب الزمان كيف يصبح الكذب هو القيمة العليا التي يحب الناس ان يتعامل بها ويصبح الصدق - 00:40:08  
هو الشيء المشوه الذي ينظر اليه على انه سفح وبلا. هذا فعلا شيء عجيب. وشأن صدقك عند الناس كذبهم ثم يقول في من استفهمها انكاريا يقول هل يطابق معوج بمعتدليه؟ هل الشخص المعتمد مثلي؟ يصح ان يقارن بالشخص - 00:40:29  
وجه من الناس على ان يقارن بين نفسه وبين المجتمع. هل الشخص المعتمد ويقصد نفسه الذي ماشي دغري كما يقول في الحياة الدنيا. يطابق ويشبه ايقارا بينه وبين الذي لا يسير على الاستقامة بل يسير معوجا هذه مقارنة اصالة مقارنة بئيسة كثيبة ليست مقارنة عادلة - 00:40:49

طيب وشأن صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدلي؟ ثم يقول ان كان ينجح شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف اذى لي. بده يعطيك نصيحة بقل لك ان كان شيء او كان ينجح شيء ينجح يعني ينفع ويصلح. ان كان ينفع ويصلح - 00:41:09  
اه في الزام الناس بالوفاء بعهودهم والا تبقى المسافة بين القول والفعل متعددة عندهم ان كان هناك شيء ينفع في الزام الناس بالوفاء بالعهود فليس هو النصيحة. وليس هو اللوم العتاب وانما هو سبق السيف للعزل. ينبغي ان يكون السيف - 00:41:33  
عن الحزم والرهبة والافزاع. عليك ان تفزع الناس وان تصنع لنفسك هيبة وان تخوفهم حتى يتعلموا ابقي معك والا يخلفوك الوعد. فاللان بقل لك ذهب وولى زمن النصح والعدل واللوم انه شخص يعني مثلا يخالف وعده تلوم - 00:41:57  
وتتصحه فيعدل الامور لا هذا الزمن ولا الان اذا اردت دواء ناجعا تعالج به الناس الذين يختلفون الوعود فالدواء الناجع هو السيف على ينبغي على السيف يعني على الشدة والحزم والهيبة ان تغلب وان تسبق العدل - 00:42:17  
وهو اللوم. طبعا قضية سبق السيف العدل هذا مثل عربي شهير ذكره الميدان في مجمع الامثال. وذكره غيره وقد مر معنا في النادي الادبي وله قصة آآ طويلة ذكروها في ذاك الرجل الذي آآ قتل ابنه فثار منه وقتلته في الحرم. فلامه الناس كيف تقتل او تقتض من قاتل ابنك في الحرم؟ فقال - 00:42:37

طبق السيف العدل يعني السيف سبق اللوم لا تلوموني. فكذلك هنا يعني لاحظوا الطفقاء كيف يضمن الامثال العربية في اكثر من قضيدة وهذا يدل على اهمية الامثال لنعرف كيف يستخدمها الشعراء ويوظفونها. فهنا يقول لك الميداني اذا اذا اردت دواء ناجعا لاصلاح الناس وحتى - 00:43:00

اب بلغتنا العامية يمشي الناس معك دغري عليك ان تريحهم الحزم والشدة والصلابة ودعك من هذا التلطف الزائد فان هذا ما عاد ينفعه ومعهم ثم يقول اه بعد ذلك اذا ان كان يندع شيء - 00:43:20

في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذر البيت الذي يليه يا واردا سؤر عيش كله كدر انفقت صفوك في ايامك الاول. يقول يا ايها الانسان طبعا هو الان يخاطب نفسه. هو الان يخاطب نفسه عاد ليخاطبه فيقول يا ايتها النفس - 00:43:38

التي تريدين تريدين سوء راعيش. السؤر هو البقية. البقية من الماء. البقية من الشراب. البقية من الطعام. بقية الشيء تسمى سؤرا.

فيقول يا ايتها التي تريدين بقية عيش هذه البقية كلها كدرة. وهو يشبه الان نفسه بأنه مثل الابل او الناقة التي - 00:43:58

لتردوا ماء لتشرب. فتجد هذه الناقة بقية ماء كدر والماء الماء الكدر هو الماء الذي تغير صفاته تغير لونه وتغيرت طعمه وتغيرت

رائحته فاصبح نتنا. فيقول يا ايها الانسان الذي ترد بقية عيش هذه - 00:44:21

البقية كلها كدرة لا صفو فيها. اعلم طب اين ذهب الصفو؟ واذا بقي الماء الكادر طب اين ذهب الماء الصافي النقى؟ يقول آآ

فاقتضيتك في ايامك الاول ذهبت صفو الماء الصافي في حياتك انفقته وقد شربته انت في ايامك الاول في ايام الشباب او في ايام -

00:44:41

المناصب والوزارة فخلص اقنع الان لاحظوا رحلة القناعة بدأ يخوض اه الطغرائي معكم رحلة اه القناعة المهم الطغراة الان يحاول ان

يقنع نفسه بالرضا بما قسمه الله عز وجل لها. ويقول يا ايتها النفس التي تريدين - 00:45:01

الورود الى ماء او الى بقية ماء كدر تغيرت رائحته وطعمه. تعافه النفوس؟ اعلمي ايتها النفس الماء الصافي قد شربته انت فيما

مضى في ايامك الاول حينما كنت في فترة الشباب وحينما كنت في المناصب وفي الوزارة ولك - 00:45:20

حظوة في المجتمع شربت صفو الماء والان لم يبق لك الا الكدر. والان لم يبق لك الا الكدر. فيقول يا والدي سؤر عيش كله كدر كله

متغير تغير الطعم ورائحته. انفاقتك صفوك في ايامك الاول فيما اقتحامك - 00:45:40

لـج البحر تركـه وانت تـكـفـيكـ منه مـصـةـ الوـشـلـ. يقول لماـذاـ تـقـتـحـمـ؟ـ ولاـحـظـواـ كـيـفـ هـذـاـ رـبـماـ يـتـعـارـضـ معـ طـمـوـحـاتـهـ السـابـقـةـ.ـ كانـ فـيـ

بداـيةـ القـصـيـدةـ يـصـوـرـ نـفـسـهـ بـذـاكـ الرـجـلـ المـقـدـامـ الذـيـ لـاـ يـهـابـ.ـ الرـجـلـ صـاحـبـ المـغـامـرـةـ - 00:46:00

الـذـيـ يـخـاطـرـ بـالـغـالـيـ وـالـنـفـيـسـ مـنـ اـجـلـ الوـصـولـ إـلـىـ الـمـعـالـيـ وـالـطـمـوـحـاتـ.ـ الـظـاهـرـ بـعـدـ رـحـلـةـ يـحـاـولـ الانـ الطـغـرـائـيـ انـ

يـقـنـعـ نـفـسـهـ بـذـاكـ الرـجـلـ المـقـدـامـ الذـيـ لـاـ يـهـابـ.ـ الرـجـلـ صـاحـبـ المـغـامـرـةـ - 00:46:20

يـكـفـيكـ منهـ مـصـةـ الوـشـلـ.ـ لـمـاـذـاـ اـيـهـاـ اـنـسـانـ تـقـتـحـمـ لـجـ الـبـحـرـ ايـ وـسـطـ الـبـحـرـ وـامـواـجـ الـبـحـرـ العـظـيمـةـ مـتـلـاطـمـةـ هوـ الـوـسـطـ وـالـمـعـظـمـ.ـ لـمـاـذـاـ

تـقـتـحـمـ وـسـطـ الـبـحـرـ وـتـرـيدـ انـ تـخـوـضـ الصـعـابـ؟ـ وـقـدـ تـقـدـمـ بـكـ الـعـمـرـ.ـ وـمـضـىـ عـلـيـكـ - 00:46:40

الـزـمـانـ فـيـمـ اـقـتـحـامـ لـجـ الـبـحـرـ تـرـكـهـ؟ـ وـاـنـتـ تـكـفـيكـ منهـ مـصـةـ الوـشـلـ.ـ الـوـشـلـ هوـ الـمـاءـ الـقـلـيلـ مجـتمـعـ فـيـقـولـ لـكـ يـكـفـيكـ انـ تـأـخـذـ منهـ

مـصـةـ وـاـنـ اـهـ تـشـرـبـ شـرـبـةـ وـاـحـدـةـ مـنـ هـذـاـ مـاءـ وـتـقـنـعـ بـهـاـ وـهـذـاـ يـغـنـيـكـ عـنـ انـ - 00:47:00

الـغـمـارـ الصـعـبةـ بـعـدـ انـ مـضـىـ بـكـ الـزـمـنـ.ـ لـاـحـظـواـ كـيـفـ فـيـ بـدـاـيـةـ القـصـيـدةـ كـانـواـ يـصـوـرـ طـمـوـحـاتـهـ الـعـالـيـةـ وـاـنـهـ لـاـ يـهـابـ.ـ وـاـنـظـرـوـاـ الانـ كـانـهـ

يـتـكـلـمـ عـنـ الـوـاقـعـ يـعـنـيـ يـرـيدـ انـ يـعـودـ إـلـىـ الـوـاقـعـ الذـيـ يـحـيـاهـ عـلـيـ انـ اـقـنـعـ وـاـنـ اـرـضـىـ وـاـنـ اـتـرـكـ نـفـسـيـ مـنـ تـلـكـ طـمـوـحـاتـ الـعـالـيـةـ التيـ

ابـحـثـ عـنـهـاـ - 00:47:20

يـكـفـيـنيـ اـشـرـبـ شـرـبـةـ مـنـ هـذـاـ الـوـشـلـ ايـ مـنـ هـذـاـ مـاءـ الـقـلـيلـ.ـ تـكـفـيـنيـ وـفـيـهـ القـنـاعـةـ.ـ وـاـذـاـ هـوـ الـاـنـ يـعـلـمـ نـفـسـهـ القـنـاعـةـ رـضـاـ بـماـ قـسـمـهـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ.ـ وـاـنـظـرـوـاـ كـيـفـ نـصـ عـلـىـ القـنـاعـةـ فـيـ الـبـيـتـ الذـيـ يـلـيـهـ.ـ فـيـقـولـ - 00:47:40

اـذـاـ هـنـاـ قـالـ فـيـمـ اـقـتـحـامـ رـجـ الـبـهـجـةـ تـرـكـهـ وـاـنـتـ تـكـفـيكـ منهـ مـسـطـةـ الـبـشـرـ.ـ يـقـولـ مـلـكـ القـنـاعـةـ لـاـ يـخـشـىـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـحـتـاجـ فـيـهـ الـىـ

الـاـنـصـارـ وـالـخـوـلـيـ مـلـكـ القـنـاعـةـ الحـمـدـ لـلـهـ القـنـاعـةـ - 00:47:59

اـمـتـلـاكـهاـ كـمـاـ يـقـولـ اوـ مـلـكـ سـهـلـ.ـ القـنـاعـةـ مـلـكـ سـهـلـ لـاـ يـخـشـىـ عـلـيـهـ بـخـالـفـ الـمـلـكـ الـمـحـسـوسـ مـلـكـ الـاـمـوـالـ الـاـمـوـالـ اـذـاـ اـمـتـلـكتـهاـ تـخـافـ انـ

تـسـرـقـ.ـ لـكـ القـنـاعـةـ الحـمـدـ لـلـهـ اـمـرـهـ سـهـلـ.ـ مـنـ اـمـتـلـكـ القـنـاعـةـ فـقـدـ اـمـتـلـكـ - 00:48:17

كـمـونـيـ كـانـ لـاـ يـخـشـىـ عـلـيـهـ مـنـ اـحـدـ.ـ مـاـ فـيـ اـحـدـ بـسـرـقـ قـنـاعـتـكـ.ـ وـلـاـ تـحـتـاجـ فـيـ اـمـتـلـاكـهاـ لـاـ لـاـ اـنـصـارـ وـلـاـ لـاـ خـدـمـ.ـ وـالـخـوـلـ هـمـ الخـدـمـ

الـخـوـلـ هـمـ الخـدـمـ فـيـقـولـ مـنـ اـمـتـلـكـ القـنـاعـةـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـسـرـ وـانـ يـفـرـجـ بـامـتـلـاكـهـ لـهـ.ـ لـاـنـ القـنـاعـةـ اوـلـاـ كـنـزـ عـظـيمـ لـاـ - 00:48:36

لـاـ تـخـشـىـ اـنـ يـسـرـقـهـ مـنـكـ السـرـاقـ وـلـاـ تـحـتـاجـ فـيـ اـكـتـسـابـهـ لـاـ لـاـ اـنـصـارـ وـلـاـ لـاـ عـوـانـ وـلـاـ لـاـ خـدـمـ.ـ وـاـنـمـاـ تـحـتـاجـ اـلـىـ الرـضـاـ عـنـ اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـنـ اـقـدـارـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ.ـ وـمـاـ اـجـمـلـ القـنـاعـةـ اـخـوـانـيـ - 00:48:56

الـقـنـاعـةـ كـنـزـ.ـ القـنـاعـةـ طـبـعاـ لـاـ تـعـارـضـ اـنـ يـكـوـنـ اـلـاـنـسـانـ طـمـوـحـاـ.ـ يـمـتـلـكـ هـمـةـ عـالـيـةـ لـلـوـصـولـ اـلـىـ الـكـرـائـمـ وـالـخـصـالـ الـحـمـيدـةـ.ـ لـكـنـهاـ تـجـعـلـكـ

تشعر بالرضا عن الله في كل ما يقسمه لك وانت تسير في رحلتك لطلب العلا. هذه الفكرة تجعلك ترضي عن - 00:49:16  
الله وتقنع بما يقسمه لك الله العظيم وانت تخوض رحلتك في طلب العلا. اذا ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى للانصار والخول. ثم يعاتب نفسه فيقول ترجو البقاء بدار لا ثبات لها. خلص الرجل الان كما قلنا بدأ يقنع - 00:49:36  
يقضي نفسه ويطالها اهديه. خلينا نرضى بما نحن فيه ودعينا من تلك المغامرات الصعبة. ودعينا من تلك البطولات فما عاد هناك بقية من عمر وهذه الحياة حياة فانية ترجو البقاء بدار لا ثبات لها. فهل سمعت بظل غير منتقلين - 00:49:56  
يقول ترجو البقاء والخلود في دار هي هذه الدار بنفسها لا خلود لها ترجو الخلود في دار هي هذه الدار خلود لها اصلة ترجو البقاء بدائل او ترجو آآ البقاء بدار نعم لا ثبات لها. يعني هو يريد ان يقول ويصور لك انه هذه النفس بطبيعتها - 00:50:16  
تطمح للخلود وللبقاء في هذه الحياة الدنيا. لكن هذه الحياة الدنيا هي في نفسها ليست خالدة. فإذا دعيك من التفكير في الخلود فيها. هل سمعت بظل لا ينتقل فهل سمعت بظل غير منتقل؟ هل سمعت بظل على الارض تبقى في مكانها ولا تتحول ولا تتغير - 00:50:38

وكانه يشبه الحياة الدنيا بانها ظل. خيال وهم. تستسيقظ منه في الدار الاخرة. وطبيعة لابد وان ينتقل طبيعة الظل لابد وان ينتقل. فلاحظوا كيف يشبه الحياة الدنيا بالظلال. وهذا التشبيه جميل. لأن الظلال - 00:50:58  
الاشياء وهمية هي ليست شيئا محسوسا موجودا على الواقع. وانما هي آآ امور كيف يقولون يعني لا حقيقة لها محسوسة وانما حقيقتها وانعكاس عن شيء. لا حقيقة لها محسوسة وانما هي انعكاس - 00:51:21  
من الاشياء. فيقول لك هذه هي حقيقة الحياة الدنيا. هي ظلال هي انعكاسات. وهذه الانعكاسات والظلال ستزول. هل هناك ظل لا يزول؟ فإذا فكر في الدار الاخرة وهكذا الانسان اخواني الدنيا دائما في يده وليس في قلبه. الدنيا دائما في يده وليس في قلبه ونظرته الى - 00:51:40

هذه الحياة نظرت انها رحلة وقنطرة الى الدار الاخرة. فانت تسعى وتحقق الطموحات وتصنع الامجاد وتشعر بالقناعة والرضا عن الله سبحانه وتعالى. من امتلك في شخصيته كل هذه العناصر فانه لا يتضجر. ولا يصيبه القلق والحيرة واليأس - 00:52:00  
والقنوط والاحباط الى غير ذلك من الامور التي آآ تأتي وتزول كثيرا من البشر. كثير من الناس تجد عنده احباط يأس تضجر اعتراض حيرة الم والسبب في ذلك اخواني عدم الرضا. عدم القناعة. عدم اكتفاء. اقنع بما قسمه الله عز وجل لك - 00:52:20  
هذه الحياة الدنيا انما هي ظلال. انما هي ظلال ستنتقال وسنذهب جميعا الى الدار الاخرة. ثم بعد ذلك يختتم بيتيين رحمة الله عليه فيقول ويا خيرا على الاسرار مطلعا اصمت في الصمت منجا من الزلل قد رشحوك - 00:52:40  
ان فطنت له فاريا بنفسك ان ترعى مع الهم. وهذا البيت الاخير بقيت مشهور جدا ويستعمله العامة في في مجتمعاتنا ايضا. فاريا بنفسك ان ترعى مع الهم. اذا الطفراء رحمة - 00:53:00

الله عليه في هذين البيتين الاخرين. انا اشعر وهذا يعني ظن. انا اشعر آآ انه يعطيك نصيحة ايها الجيل القادم يعطيه نصيحة للجيل القادم. نصيحة لربما هو قصر فيها. هكذا استشعر قد توافقوني قد تختلفونني الله اعلم. استشعر ان - 00:53:16  
انه يريد ان يقدم نصيحة للجيل القادم لمن يبحث عن الشرف لمن يبحث عن السيادة لمن يبحث عن المكانة في المجتمع لمن يبحث ان يكون له صوت وقدم وان الناس تقصدك لكل من يبحث عن هذه المكانات العلا - 00:53:38  
الطفراء يقدم لكم نصيحة لعله هو قصر فيها فجرت عليه. لعله هو قصر فيها فجنت عليه. لذلك قدمها لكم في اخر القصيدة يا من تبحثون عن مكانة عالية في المجتمع يا من تبحثون ان تكونوا اصحاب اه التوجيه والارشاد - 00:53:58  
زمام المبادرة خذوا مني هذه النصيحة. ما هذه النصيحة يا طفراي؟ يقول ويا خيرا على الاسرار مطلعا اصمت في الصمت منجا من من الزلل. اياما عندك اسرار كثيرة في داخلك. اسرار عن وقائع في المجتمع. او - 00:54:18  
اصرار من الافكار والخواطر التي تدور في خلسك. وانت لا ترضي عنها في مجتمعك. ولا تقبل بها يا من عندك اسرار هذه الاسرار على عمومها قد تكون افكار وخواطر ونظارات - 00:54:39

للمجتمع انت لا ترضى بما يعيش عليه المجتمع وعندك افكار وخطرات في داخلك. وعندك لربما ايضا اسرار لناس واصحاب وجاهات في المجتمع انت وقفت عليها واستودعوك ايها يا من يحمل الاسرار بعموم هذه الكلمة. عليك ان تصمت حافظ على - 00:54:58 اسرك واكتمه حتى يصبح لك مكانة في المجتمع. وحتى تستحكم لك الامر وتصبح صاحب وتدين لك الناس ثم بعد ذلك اطرح ما عنك. واياك ان تستعجل ببث افكارك واطروح واسرارك وما تعرفه قبل ان يصبح لك مكان وقدم في المجتمع - 00:55:18 لماذا؟ يقول قد رشحوك لامر ان فطنت له قد هيئوك ايها الانسان الشريف لمنصب لمكانة لمحل اجتماعي عاري يا طالب العلم يا ايتها يا ايها الداعي يا ايتها الداعية يا من يبحث عن المناصب العليا لتوجيه الناس - 00:55:46 اصلاح امورهم وليس لجمع المال من خلالها. يا من يبحثون عن الاخذ بزمام المبادرة في المجتمعات. يقول لكم الطغائي قد رشحوك امر انت مهياً لامر ان فطنت له ان بمعنى لو لو فطنت له ان بمعنى لو اي لو فطنت له فارياً بنفسك - 00:56:06 ارتفع بنفسك ارتفع ايها ايها ان تتسرع ايها ايها نظراً ايها كأن تستعجل في القاء الكلمات وبث الاسرار وطرح الافكار حتى لا تدفع الثمن مبكراً قبل ان يستحكم امرك - 00:56:26 وفي مجتمعك لانك اذا دفعت الثمن مبكراً فلعل حالك يكون كحالى. ما هي حاله؟ ان ترعى مع الهم. قوله فارياً بنفسك ان ترعى ان هنا في حذف بعض الحروف منها. معناها اللي قال لا اي فارياً بنفسك - 00:56:46 ارتفع بنفسك لثلا كقوله تعالى آآلثلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. لاحظوا لثلا او في اية اخرى ان تضلو اي لان لا تضلو اي لثلا تضلو فكتيراً ما تأتي ان وبعدها حرف نفي محنوز. والتقدير لثلا. فيقول ارياً بنفسك - 00:57:06 اسمو بنفسك لثلا ترعى كما ارعى الان انا مع الهم. فكتير من الناس اخوانى هو مرشح ومهياً لان يكون لان تكون له زمام المبادرة بان يصبح شخص له مكانة في المجتمع يستطيع من خلالها ان يصلح امور الناس - 00:57:29 هؤلاء الاشخاص يقول لهم خذوا بنصيحة الطغاء لا تفشو كل ما عندكم من الاسرار. لا تتكلموا قبل ان تستحكموا بكل التي تجول في خاطركم حتى تستحكم لكم الامور. فانتم مرشحون لامر الله لو فطنتم له. فارياً بانفسكم - 00:57:49 ارتفعوا بانفسكم حتى لا ترعوا مع الهم كما اني وهكذا اشعر ان الطغاء يتكلم عن نفسه كما اني انا ارعى مع الهم كان يقول انا لما كنت في منصبي وقبل ان تستحكم امري بثتت كثيرة من الاسرار وكتت اتكلم كثيرة ولا اعرف الصمت فهذا هو - 00:58:09 الذي جعلني ادفع ثمنا باهظاً. هذا الذي جعلني ادفع ثمنا باهظاً وها انت ترونني الان ارعى مع الهم. فخذوها نصيحة من انسان مجرب مفكر عاقل يقول لكم اصمتوا ما استطعتم وما وجدتم لذلك. اصمتوا وتعلموا فن الصمت ومتى - 00:58:29 اتكلمون؟ وكيف تتكلمون؟ اه واعلموا مقامكم الان اين هو؟ فان كنتم قد رشحتم وهيئتم لان تمسكوا زمام المبادرة في المجتمعات فعليكم ان تحسنوادارة النفس. عليكم ان تحسنوادارة النفس وتعرفوا متى تتكلمون - 00:58:49 تصمتون وما هي المجالات؟ طبعاً علينا ان يكون الصمت والكلام بمنظور الشرع وليس بمنظور الهوى. هذه قضية ينبغي ان يلتفت اليها صمت وعدم الصمت عليه ان ينظر بمنظور الشرع ويحاكم بمعايير المصالح والمفاسد. وكلما كان الانسان اعرب بالشرع واحكم به - 00:59:09 يعرف ما هي المجالات الشرعية التي سمح فيها بالصمت؟ وما هي المجالات الشرعية التي لا يسمح فيها بالصمت؟ لكن هي كما يقولون حكمة من رجل تعامل منصب الوزارة وعاش في انصبة الدولة وتنقل فيها يعطيانا وهذا ما اشعره كما قلت لكم ولم ينص على ان هذه يعني شيء وقع - 00:59:29 اهو لكنني يعني اشعر انه ختم بهذه النصيحة ليقول لك اني الان تراني وحيد مطرود صفر الكف لا احد ينظر الي في هذه العزلة اقول لك ما الذي اوصلني الى هذه الحالة اني لم اكن امسك لسانى حينما كنت في تلك المناصب ولو اني امسكت - 00:59:49 وسامي وانقنت فن الصمت لاستطعت ان تستحكم في الدول وان يكون لي منصب ووجهة ولم اكن كما انا او لم يكن حالى كحالى الان ارعى مع الهم قد رشحوك لامر ان فطنت له فارياً بنفسك ان ترعى مع الهم. ما اجمل هذه الخاتمة - 01:00:09 التي ختم بها وما اجمل هذه النصيحة للعقلاء. للعقلاء الذين يريدون ان يكون لدعوتهم لصوت اه تأثيراً ووقدوا في المجتمع ولا يريدون

ان تذهب الاصوات سريعا وان تذهب الطاقات سريعا قبل ان يأتي وقتها المناسب. اذا - [01:00:29](#)

عشنا مع الطغفاء رحمة الله تعالى عليه اه في هذه القصيدة الرائقة الرفيعة الادبية. عشنا معه مشاعر مختلطة. تقلب الأمور وتقلب المشاعر بهذا الرجل كان عنده طموح عالي عنده امال رجل صاحب نفس شريفة صاحب امكانيات وطاقات هائلة. رجل لا يرضى ان يصاحب السفر - [01:00:49](#)

الا والحقى والجهال في المجتمع شخصية عالية جدا. لكن كما قلنا انقلبت عليه الامور وجاءه الدهر بعكس اماله كما يقول هو. آآاه فاصبح يحيى بين الامل والنظر المشرقة وبين النظر الى صخرة الواقع المؤلمة. يقول في بعض الاحابين ما اضيق العيش لولا - [01:01:12](#)

صحة الامل وفي بعض الاحابين يقنع نفسه بالرضا بما قسمه الله عز وجل له وفي بعض المشاعر يتمنى الخروج من هذه الحياة الدنيا وان باقرانه ومن اصحاب الفضل والشرف الذين سبقوه. ثم بعد ذلك بعد كل هذه المشاعر الجياشة مدح نفسه اذا ما الحياة - [01:01:32](#)

عن شخصيته مشاعر جياشة نظراته للحياة الدنيا الا تحسن الظن الا تقنع او الا طبعا الا تحسن الظن اخواننا الذين دخلوا متاخرا اقرأ او كلامه واسمعوا ما ذكرته. يعني هو هذا نظرته للحياة بعد التجارب التي مر بها. اه كذلك لا تنق حتى باقرب الناس اليك. هكذا يقول كل من - [01:01:52](#)

على وجل وعلى حذر وعرفنا ماذا يقصد بهذه الامور. ثم ختم لك بالنصيحة اذا اردت ان يكون لك مكانة في المجتمع. ان هي نصيحة كما قلنا لكل شخصية تشابه شخصية الطغرائي. عموما هي النصيحة هذه الختامية هي لكل شخصية تشابه شخصية الطغرائي شخصية - [01:02:12](#)

هي تبحث عن الطموح عن المكانة وعن المنصب يقول لك حافظ على سرك. لأن الانسان المهيأ للأمور والمرشح لها اذا طرح كل ما عنده قد يكون هذا سببا في الزلل. والخطأ فتدفن في الارض قبل ان تنبت شجرتك وتخرج ويستفيد - [01:02:32](#) منها الناس فتدفن في الارض قبل ان تخرج شجرتك وينتفع منها الناس. فالعالق يحسب الكلمات ويزنها فاربا بنفسك حتى لا ترعى مع الهمم. اذا هذا ختام الكتاب الثاني الذي طرحته في دورة الاستثمار العلمي. الدورة على البث المباشر - [01:02:53](#) استغلا للاعمار في ايام الازمات. كما قلنا لا ادري ان كان هناك سؤال من احد الاخوة اه حول قضية يريد الوصول اليها. وانا في انتظار ذلك. طبعا كتابنا الثالث باذن الله سيكون اخواني. اه هو كتاب - [01:03:13](#)

رفع المنام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني رحمة الله تعالى عليه. وسنبدأ بمدارسته يوم الجمعة باذن الله في مثل لهذا الوقت رفع الملام عن الائمة الاعلام. السؤال كيف - [01:03:31](#)

سيتأتى لشخص ساكت ام يستحكم يوما او ان يكون له مكانة يستطيع من خلالها الطرح للتغيير. التغيير يحتاج قاعدة واعية كيف ننشئ هذه القاعدة مع السكوت؟ المراد السكوت عما يمكن تأجيله انت لن تسكت عن كل شيء بالتأكيد الانسان الصامت طوال الوقت - [01:03:49](#)

لم ينجز لن يكون له بصمة. وانما المراد ان تحسم المصالح والمفاسد في الكلمات التي تتفوّه بها. تنظر ما هو الشيء صالح لان اتكلم به الان ويجعل لي قبول عند المجتمع بما يرضي الله سبحانه وتعالى بالتأكيد ولا يسخطه ويحب الناس في - [01:04:09](#)

وفي اه هدي وفي مسلكي وفي طريقتي. وما هو الشيء الذي اذا بثته الان سيكون ضرره على المجتمع اكثر من نفعه سيكون ضرره على المجتمع اكثر من نفعه. فالكلام عن قضية الموازنة. الموازنة في الكلمات التي تبث. وحدث الناس بما يعقلون - [01:04:29](#)

وكذلك كما قلنا الاسرار هنا بمعناها العام. قد يكون الانسان عنده افكار تغييرية. الان هذه الافكار التغييرية اذا باح بها ونشرها قد تكون مخالفة لاهواء البعض فتسبب له الكثير من المشاكل والكثير من السلبيات في الحياة. فهنا هذا الانسان يكون عاقلا - [01:04:49](#) يعمل في المجال المتاح له. وهناك كلمة لابن الحنفية لمحمد ابن الحنفية رحمة الله تعالى عليه. وهو يقول فيها آآما رأيت احکم من شخص يداري من لابد من مداراته - [01:05:09](#)

يقول الحكمة ان تداري كل شخص لابد لك من ان تداريه لانه صاحب السطو عليك. هو الان الذي يملك زمام المبادرة. فاسلوب المداراة ومعرفة كيف تقدم متى تقدم الخطوات ومتى ترجع الخطوات هو فن في الحقيقة. يعرف الانسان ما هي الكلمات التي يتكلم بها ويوجهها للمجتمع - 01:05:26

ويعرف ما هي الكلمات التي يمكن وتقيل ان تؤخر بديع الزمان النورسي رحمة الله عليه له كلمات جميلة وانا انصح بقراءة شيء من كلمات نأتي في هذا الباب وهو يتكلم عن امكانية السكوت عن الحق في بعض اللحظات لمصلحة عظمى تتطلب في اوقات قادمة - 01:05:46

قضية كما قلت يعني العقلاء ومن كل ما تعمق الانسان اكثر واكثر في العلوم الشرعية يتقن معرفة هذه الامور. يتقن معرفة اين الشريعة تفتح له مجال الهدوء والانتظار؟ وain الشرعية لا تطالبك بالكلام والحديث؟ لأن من لا يحسن هذا الفن اخواني ويتكلم بكل شيء - 01:06:06

لربما يدفع ثمنا باهظا قبل ان يصل صوته الى الناس قبل ان يصل صوته الى المجتمع. هي هذه الفكرة بشيء من الاحكام والاتقان موازنة. وفي النهاية طبعا يجب ان يكون مقصد الانسان الذي يوازن هذه الموازنات رضى الله سبحانه وتعالى. ان يكون 01:06:26

الى الله عز وجل انه يا رب انا اريد ان يصل الحق الى المجتمع وانت تعلم يا رب اني انما اتأخر ولربما اقدم امورا خيرا من اجل تحقيق هذه المصالح حتى لا تذهب كل الامور سدى - 01:06:46

الاخ محمود محمد يقول هذا في مرحلة بناء النفس وطلب اساسيات العلم. احسنت يعني هي مرحلة بناء النفس بناء آآ كما يقولون القاعدة الدعوية القاعدة الاصلاحية التي تريد ان تخاطبها. نعم هذا شيء عقلاني عال جدا. ان تعرف مجالات - 01:07:03 الشريعة وزعتها الحمد لله وانظر دائمًا في سير الاولئ. انا دائمًا اقول للاحابة اه انظروا في سير الاولئ. انظروا في سير الاولئ كيف تصرفوا في كثير من المضائق. ومن قرأ التاريخ انظروا في جيل صلاح الدين وما قبله محمود الدين ونور الدين زنكي وكيف - 01:07:23

العقلاء في زمنه انظروا في وقائع في ايام ابن تيمية وما قبله وما بعده. انظروا الى الواقع في ازمات المسلمين. لتعرفوا كيف العالم الرباني يحكم امور. وانظروا في ازيد من خلق القرآن لاحمد ابن حنبل لتعرفوا كيف احمد ابن حنبل. عرف ايش الثوابت عنده وايش المتغيرات. هذا فن عالي جدا لابد - 01:07:43

للانسان المسلم والداعية الى الله عز وجل ان يتبصر به في مسيرة الدعوية والاصلاحية. حتى لا يدفع ثمنا باهظا من دون ان يكون هناك انتاج حقيقي ومسيرة ترضي الله سبحانه وتعالى. نعم الانسان لا قد يقول الشخص يا شيخ هذا الانسان طيب هدفه ان - 01:08:03

قل له آآ مكانة في المجتمع يصل بها صوته. الانسان يتكلم ويبدي ما عنده رضي من رضي وسخط من سخط. نقول النظرة هذه الجزئية فقط او بهذه الحدة فقط ليست نظرة هادئة. اه احيانا قد تحتاج الى وجود العلماء اصحاب الصوت العالي اصحاب - 01:08:23

انا ليصبحوا المجتمعات وبيثوا الخير ويتمكن من خلالهم من الدخول في الواقع. والا اذا كل انسان يريد ان يتكلم بالكلمة ويدفع ثمنها يتكلم ويدفع ثمنها فيفسدوا الجهل في المجتمع وهم الذين يملكون زمام المبادرة دائمًا اظن ان هذه القضية - 01:08:43 وفي النهاية نحن نجتهد في هذا ونسأل الله التوفيق والسداد سيكون ثمنها على مجتمعات المسلمين وعلى عموم المسلمين فمنها باهظ في غياب الوعي شرعى النقى والوعي الشرعى النقى يجب ان يغرس وان يزرع رويدا رويدا وبهدوء وبأحكام لاحوال الزمان. الاخت بدئنة الزمان - 01:09:01

انه رسيع رجل له كثير من الفوائد وعليه بعض الملاحظات وانا دائمًا اunschicht الاخوة العقلاء آآ طبعا بعد ان يستحكمو من العلوم الشرعية من اساسياتها ومن اه ضبطهم للعقيدة الحق عقيدة اهل السنة والجماعة ان يوسعوا نظرتهم في القراءة وان يقرأوا -

متنوعة انه حتى من يخالفك في في بعض الانظار قد تستفيد منه في انتظار اخرى وهذا طبعا انما مقامه لمن احكم عقيدته عرف عقيدة اهل السنة والجماعة وما يريد الله عز وجل منا عرف الحق في المسائل العقدية عموما - 01:09:41

هنا بعد ان يحكم نظرته للعلوم الشرعية ويكون متصل جيدا مقبولا فيها عليه ان يوسع نظرته في القراءة. لأن الذي يقرأ فقط لشخص واحد او لفكرة واحدة تصبح اه او يصبح عقله فيه شيء من الضيق. لكن الذي يقرأ لاكثر من فكرة لاكثر من رجل - 01:09:59

آأ لعل وعسى ان تظفر بنظرية او بفكرة او بتوجيهه عند غير شيخ يكون فيها نفع لك. ويكون فيها ارشاد ربما قضية شيخ لم يخبرك بها او سهى عنها او انت بنفسك لم تقف عليها فتستفيد. فالانسان يستفيد اخوانى لكن دائمًا انا اضع اصل عام - 01:10:19

ال المسلم عموما يبتدأ بطلب العلم الصحيح ويتأصل اعتقادا ليحمي عقيدته من اي شبهة يمكن ان تدخل عليها اذا اصبح محسنا عاقلا حينئذ لابد وان يوسع القراءة. ما بصح تبقى لم تقرأ في اتجاه واحد لفكرة واحد - 01:10:39

لشخص واحد وما عنده قدرة على ان تقرأ لتيارات وافكار اخرى. الانسان اذا وسع قرائته ووسع نظرته بعد معرفته بالثوابت التي لا تقبل النقاش. وبعد ان يحصل نفسه يستطيع ان يتقدم. ويستطيع ان يطور عقله ويعرف ما هي النقاط التي يختلف - 01:10:59

مع غيره وما هي النقاط التي يشتراك فيها مع غيره؟ واما الانسان فقط الجامد الجاف فقط يعني طريق واحد لا يمكن ان يقرأ لما سواه. اظن يعني انه سيبقى عنده شيء من القصور في فهم الاخرين. وكثير من الاخوان يعني وهذا الانسان جريء في حياته الشخصية. كثير ما تنقل اليك اقوال عن الاخرين - 01:11:19

اه تكتشف ان هذه الاقوال لم تنقل اليك بدقة. وانت لا تعرف حقيقة هذه الاقوال الا بعد ان تقرأها وتطالعها بنفسك. وهذا شيء جريء الانسان بنفسه يعني هذا ليس يعني اه وجهة نظر عامة. هذا شيء وقع فيه الانسان ويتعلم من حياته. كيف يستفيد من الاخرين؟ كيف يستفيد من الاخرين على - 01:11:39

عدوا دي مدارسهم لكن بالشرط الاساس. وهو احكام العقيدة. الشخص اللي ما عنده دراسة عقدية او تأصيل عقدي وتحصين لا اقرأ ابدا للتنيارات المختلفة ولا يجرؤ نفسه وقد مر معنا في مناقشتنا لابن حزم الظاهري رحمة الله تعالى عليه كيف قال للناس لا تجربوا - 01:11:59

عقولكم في الاهواء الفاسدة. لأن الانسان الضعيف غير المحسن اذا جرب نفسه في الاهواء في الاهواء الفاسدة قد يضطر او قد يسبب ذلك له وتشويش في عقيدته قد يسبب ذلك له فتنه قد يسبب ذلك له انحراف. فابن حزم اعطانا ايها كما تدارسناها سابقا. لا تجربوا عقلك في - 01:12:19

الاهواء الفاسدة لانك قد تضعف عنها. لكن كما قلنا من احكام واتقن وتعب في تأصيل نفسه وفي تحصينها. هؤلاء عليهم من يعوا اهمية توسيع القراءة من اجل بناء عقل مسلم واعي يستطيع ان يبني حضارة لهذه الامة والا يبقى منحصرا - 01:12:39

في قراءة ضيقة المجال لأن ذلك سيحرمه من الوقوف على كثير من الفضائل عند غيره. اذا نحن هكذا نكون انهينا الشرح باذن كاملا لامية العجم. ونسأل الله ان يسر لنا مجلسا اخر لعل في قابل الايام نشرح فيه لامية العرب للشفرة - 01:12:59

رحمة الله على المسلمين جميعا وهو الشفرة كان شاعرا جاهليا - 01:13:19